

صباح الوطن

(التحكيم الكروي)

عندما بدأت معظم الاتحادات الكروية في العالم بتطبيق نظام الاحتراف الكروي في بلادها كانت المسألة التحكيمية في هذه الرياضة الشعبية تشكل ضغطاً إعلامياً وجاهدياً على العديد من هذه الاتحادات الكروية التي بدأت معظمها العمل الفوري على توسيع القاعدة التحكيمية لديهم من خلال انتقاء دقيق لأبرز الكفاءات والمواهب، حيث تم إعدادهم بدنياً وفنياً ومن برامج علمية مدروسة تم وضعها بالتعاون مع متخصصين ساهموا في توفير جميع وسائل الإعداد والتدريب الحديث، كما تم في العديد من الاتحادات الكروية إحداث دائرة خاصة بالتحكيم تتولى الإعداد والمتابعة والتقييم.

كما تم تفريغ متخصصين ومؤهلين كان يتم تحديث معلوماتهم وخبراتهم من خلال دورات داخلية وخارجية خاصة بهم كل عام... حيث لم تتردد بعض هذه الاتحادات في توفير كل وسائل الدعم المادي والمعنوي والفني لحكامهم الكرويين الذين أصبحت لدى بعضهم شركة راعية ومتخصصة... وكل هذا إضافة لمنح الحكام ومحاضريهم ومراقبيهم تعويضات مادية مجزية بعد أن كان أداء الواجب التحكيمي في العديد من اتحاداتنا الكروية أقرب للعمل الطوعي.

ولعل ما يصدمني عربياً لجوء بعض الأندية الاحترافية المشاركة في بطولات الدوري المحلي داخل بلادها بطلب استقدام طاقم تحكيمي أجنبي لقيادة بعض لقاءاتها المهمة والحساسة... الأمر الذي يجعل حكاهم الكرويين الوطنيين في وضع نفسي قلق وخال من كل إيجابيات الثقة والإرادة وطموح التطور.

وكم أتمنى أن تتراجع بعض هذه الاتحادات الكروية العربية عن طلب الاستعانة بالحكام الأجانب وأن تعمل على إعادة الثقة بحكامها الوطنيين، وتمنحهم كل التأييد والرعاية والدعم لقناعتني بأن العديد من حكاهم الكرويين العرب قد أثبتوا سابقاً وما زال بإمكانهم أن يثبتوا حاضراً ومستقبلاً بأنهم الأكفأ لو أُتيحت لهم الفرصة المبطنة بكل عوامل الثقة والدعم والطموح...

فاروق بوخو

جائزة الفيفا أول أحداث كرة القدم في ٢٠١٧

كأس القارات وموندiales الصغار والكرنفال الأسمر

الوطن

عام مضى وآخر بدأ والحياة لا تتوقف إلا بمشيئة الله ومعها الأحداث الرياضية وفي مقدمتها اللعبة الشعبية الأولى (كرة القدم) التي لا تكل ملاحظيها عن الصخب والضجيج وما هي بداية العام الجديد تشهد استمرار البطولات المحلية في الكثير من بلدان العالم والبقية تعود تبعاً، ويشهد الشهر الحالي أول البطولات المجمع الكبرى ففكاف كأس الأمم الإفريقية في حزيران القادم تستعد روسيا عملياً لمونديال ٢٠١٨ من خلال كأس القارات، وكما في كل السنوات الفردية تشهد سنة ٢٠١٧ مونديال الشباب والناشئين ويختتم العام بمونديال الأندية، هذا عدا التصفيات الموندالية والبطولات القارية الأخرى، فما توقيت أهم هذه الأحداث...؟ تابع في السطور التالية: فبعد أيام قليلة تشهد القارة الإفريقية عرسها الكروي بنسخته الحادية والثلاثين الذي سيقام في الغابون بين ١٤ كانون الثاني و٥ شباط بمشاركة ١٦ منتخباً يمثلون الصفوة وتتميز بطولة هذا العام بعودة زعمها التاريخي المنتخب المصري وغياب نظيره النيجيري حامل لقب ٢٠١٣ وتكتسب نسخة الغابون أهمية إضافية على اعتبار أن بطلها سيمثل القارة السمراء في بطولة كأس القارات في روسيا.

بروفة الموندiales

وتقام بطولة كأس القارات بنسختها العاشرة على الأراضي الروسية وهي بروفة حقيقية لأصحاب الأرض من أجل الاستعداد للمونديال الذي سيقام هناك منتصف العام القادم وتنتقل بطولة القارات ١٧ حزيران وتختتم في الثاني من تموز القادمين لسبق أبرز الغائبين عنها هو المنتخب البرازيلي الذي وصل له الظفر بلقبها ٤ مرات من قبل وذلك من خلال ٧ مشاركات وهما رفهان قبايسان، وتشهد البطولة مشاركة أولى لكل من تشيلي والبرغال وروسيا، في حين يعود المشاهدين الأثاني إلى المشاركة للمرة الثانية بعد أول بطولة عام ١٩٩٩، وغياب فرنسا والدانمارك والأرجنتين يعني أن البطولة على موعد مع بطل جديد إلا إذا كان لريكيولور المكسيكي رأي آخر.

للصاعدين.. حصة

دأب الاتحاد الدولي لكرة القدم على إقامة موندiales



كأس القارات الحدث العالمي الأهم وطرفا نهائي ٢٠١٣ خارج البطولة

عندما تقام بطولة أوقيانوسيا للناشئين.

الكأس الذهبية

من البطولات القارية التي ستقام هذا العام بطولة الفولدن كاب لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى المعروفة بالكوتاكاف وتستضيفها الولايات المتحدة الأميركية كعادتها وتقام خلال شهر تموز ويشارك فيها ١٢ منتخباً عرف منها بطل ٢٠١٥ (المكسيك) والمستضيف (أميركا) وتعرف المنتخبات الأخرى تبعاً، ويحتل المنتخبان صدارة المنتخبات الفائزة بالبطولة بواقع ١٩ الف والريكيولور وه لآبناء العم سام.

فاكحة الختام

إلى أن لم تلب بطولة موندiales الأندية طموح مشجعي

الفئات العمرية في السنوات الفردية وتستضيف القارة الآسيوية البطولتين، ففي العشرين من أيار تستضيف كوريا الجنوبية النسخة الـ ٢١ من مونديال الشباب لأعمار ٢٠ عاماً بمشاركة ٢٤ منتخباً كما جرت العادة وحتى اللحظة لم يعرف ممثلو قارات آسيا وأوروبا وأوقيانوسيا ولعل اللافت عودة الظليان الذين لم يشاركوا في البطولة منذ ٢٠٠٥، وتعرف بقية المنتخبات تبعاً، فتصفيات أميركا الجنوبية تنتقل هذا الشهر ويعرف ممثلو الكوتاكاف في أوائل آذار الذي يشهد أيضاً بطولة إفريقيا.

وتستقبل الهند النسخة الـ ١٧ لمونديال الناشئين (١٧ عاماً) بين ٦ و٢٨ تشرين أول ولم يعرف حتى الآن سوى المنتخبات الخمسة التي تمثل آسيا في البطولة وستعرف كل المنتخبات مطلع تموز القادم وذلك

بطولة كأس الأمم الإفريقية تصل إلى نسختها الحادية والثلاثين

بدأت بثلاثة وأبناء الكنانة أصحاب الريادة والسيادة

خالد عرنوس

كما لكل قارة بطولاتها الخاصة التي بدأت بالمنتخبات وانتهت بالأندية فللقارة الإفريقية كئسها للأمم والتي تنفرد عن سواها بأنها تقام كل عامين مرة على عكس معظم بطولات القارات الأربع الأخرى التي تقام كل أربع سنوات وعلى الرغم من اعتراضات الأوروبيين حيث ينتشر مئات اللاعبين الأفارقة إلا أن الاتحاد الإفريقي (الكاف) مازال مصراً على إقامتها مع تغيير موعداً من السنوات الزوجية إلى الفردية.

وعلى غرار كل البطولات بدأت كأس الأمم الإفريقية قبل ٦٠ عاماً بسيطة وبمشاركة ثلاثة منتخبات فقط وعانت كثيراً قبل أن تنتظم ليرتفع عدد المشاركين في النهائيات إلى ١٦ منتخباً بعد تصفيات تشارك فيها كل منتخبات الكاف تقريباً وانتقلت من بطولة لم يتابع بداياتها سوى بضعة آلاف إلى عرس كروي يتابعه مئات الملايين بين القارات الخمس، كيف كانت البداية؟.. وكيف تحولت كأس القارات السمراء إلى محط أنظار كبار خبراء الكرة العالمية؟.. ومن أبطالها وهدافها ونجومها.. تابع في السطور التالية:

نشوبه محطة الانطلاق

على عكس كل البطولات القارية كانت بداية كأس الأمم الإفريقية من خارج القارة السمراء، ففي اجتماع إفريقي على هامش اجتماعات الفيفا عام ١٩٥٦ اتفق ممثلو كل من مصر وإثيوبيا والسودان وجنوب إفريقيا على تأسيس الاتحاد الإفريقي الخاص بكرة القدم ومن ثم إطلاق بطولة خاصة بالمنتخبات على غرار كوبا أميركا وكأس آسيا التي انطلقت لتتولى في القارة السمراء وجرى الاتفاق على أن تستضيف الخرطوم عاصمة السودان النسخة الأولى وما هي إلا شهور قليلة حتى شهد شهر شباط ١٩٥٧ البطولة المنتظرة بمشاركة أربعة منتخبات فقط وذلك لوقوع أكثر من نصف دول القارة (السودان) أيامها تحت الاستعمار الأوروبي.

وتم تكن هذه المشكلة الأولى التي صدمت البداية فقد رفض اتحاد جنوب إفريقيا مشاركة أي لاعب غير أبيض كما فاز وست بروميش البيون على هال سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وجرت في ساعة متأخرة مباراة وستهام يونايتد مع مانشستر يونايتد... والتنافس على القمة ما زال ساخناً وفي الصدارة تشيلسي بـ ٤ يله ليفربول بـ ٤ ثم مانشستر سيتي أول بطل لإفريقيا عقب فوزه الكاسح على نظيره الإثيوبي برعاية نظيفة.



المنتخب المصري حقق في ٢٠١٠ لقبه السابع

تطورات هائلة

وأقيمت الدورة الثانية عام ١٩٥٩ في القاهرة بمشاركة المنتخبات الثلاثة ذاتها ولعبت بطريقة الدوري من مرحلة واحدة فاحتفظ المصريون باللقب وجاء الدور على إثيوبيا لتتسلم النسخة الثالثة التي تأخرت إلى عام ١٩٦٢ وقد شهدت مشاركة تونس وأوغندا وفاز صاحب الأرض باللقب وقد أقيمت تصفيات لتحديد المشاركين للمرة الأولى ونص نظامها على إقامة مباريات نصف نهائي ثم نهائي وهكذا وارتفع عدد المشاركين في نهائيات النسخة الرابعة ١٩٦٢ ستة منتخبات قسمت إلى مجموعتين والتقى بطلاهما في النهائي وتوج المضيف الغاني باللقب.

ويمكننا إطلاق مرحلة البداية على البطولات الثلاث الأولى وقد بدأت عقبها مرحلة الانتشار والتوسع خاصة بعد استقلال معظم دول القارة تبعاً لترتفع أعداد المنتخبات الراغبة في المشاركة فاستحدثت رقعة النهائيات واستمرت هذه المرحلة حتى نهاية الثمانينيات تقريباً وقد أفرزت البطولة عدداً من النجوم الذين باتوا مطلوبين بشدة للعب في الأندية الأوروبية، ومع تطور وسائل الإعلام ولاسيما النقل التلفزيوني ازداد الاهتمام بالبطولة وبالكرة الإفريقية على العموم ووضحت البطولات بمنزلة سوق للاعبين في الاطلاع على أحر المواهب التي نشأت وسط أكوام الصفيح التي أبهرت عشاق الكرة في العالم فيما بعد، وقد تناوبت منتخبات كثيرة على اللقب ومنها الكونغو بشقيها كينشاسا وبرازافيل وكذلك السودان والغرب لكن الرقم الأعلى بات في عهدة الغانيين الذين توجوا للمرة الرابعة وبرز إلى الساحة منتخباً نيجيريا

والكاميرون لبيداً رحلة طويلة من الزعامة على القارة وعزز المنتخب المصري أرقامه واختمت الجزائر تلك الحقبة بلقبه الينيم الذي جاء تتويجاً لجيل الثمانينيات الذي أبهر العالم في مونديالي ١٩٨٢ و١٩٨٦.

مرحلة اليقين

في التسعينيات بلغت البطولة قيمة كبيرة في سوق كرة القدم العالمية مع الصور الناصعة التي قدمها أسود الكاميرون في مونديال إيطاليا ونسور نيجيريا في مونديال أميركا ثم في بورتو أتلانتا وسيدني الأولمبيتين فاصبح الأفارقة جزءاً مهماً من خريطة الكبار، ومع ارتفاع عدد المشاركين في النهائيات إلى ١٢ منتخباً في نسخة ١٩٩٢ ثم إلى ١٦ في ١٩٩٦ مع عودة جنوب إفريقيا وزيمبابوي إلى حظيرة الاتحاد الإفريقي عقب نهاية عهد الأبارتيد. وقد ترسخت في عقد التسعينيات أهمية البطولة وبيات مطلوبة للمشاهدة في شتى أصقاع الكرة الأرضية وفيه نال الأفيال لقبهم الأول وعاد النيجيريون إلى المنصة وكذلك المصريون الذين عادوا الغانيين ودخل منتخب جنوب إفريقيا على خط البطولة قبل أن يختتم الكاميروني بلقب ثالث ثم رابع في أول بطولة خلال الألفية الثالثة.

مرحلة التوهج

شيداً فشيئاً أضحت بطولة كأس أمم إفريقية كرنفالاً قارياً إن لم نقل عالمياً فالكثيرون ينتظرون منافساته الجميلة ومبارياته الخيرة وما يقدمه النجوم السمر على مدار أكثر من أسبوعين بعدما استقرت على موعد بين شهري كانون الثاني وشباط كل عامين وأمام الحاح شديد

من الأندية الأوروبية بأن تقام البطولة كل أربع سنوات أو في الصيف نظراً لافقدها عدداً لا بأس به من اللاعبين قبل وأثناء البطولة أجرى (الكاف) التعديل الأخير بأن تقام البطولة في الأعوام الفردية وزيادة في إصرار الكاف على عدم النزول عند رغبات الأوروبيين نظم أول نسخة في العام التالي لنسخة ٢٠١٢.

وقد شهدت هذه الفترة خوض أول نهائي عربي في البطولة عام ٢٠٠٤ وتوج يوهما التونسي للمرة الأولى على حساب شقيقه المغربي قبل أن يتسدى أبناء الكنانة النسخ الثلاث التالية منفرداً بالزعامة وبطارق كبير أمام كل من غانا والكاميرون قبل أن تشهد نسخة ٢٠١٢ بطلاً جديداً هو الزامبي، وفي ٢٠١٣ استعاد النيجيريون التاج ثم لحق بهم أفيال ساحل العاج كأخر بطل، واللائق أن بطولة ٢٠١٢ شهدت غياب منتخبات مصر والكاميرون ونيجيريا وتواصل غياب الأول والثاني في ٢٠١٣ والأول والثالث في ٢٠١٥ وهماو الثالث يغيب عن البطولة القادمة.

بانوراما أمم إفريقيا

٣٠ بطولة أقيمت على مدار ٦٠ عاماً فشهدت نهائياتها ٦٠٦ مباريات سجل خلالها ١٥٠٢ هدف أي بمعدل (٢،٤٨) في المباراة الواحدة. ١٤ منتخباً استطاعت الفوز باللقب ويتصدرها المصري برصيد ٧ ألقاب يليه الغاني والكاميرون بـ ٤ ألقاب ثم النيجيري بـ ٣ ألقاب يليه منتخب ساحل العاج بـ ١ ألقاب، وتكونت البطولة بـ ١٣ ألقاب يليه المصري حسن الشاذلي بـ ١٢ ألقاب، والعلاجي ديديه دروغبا بـ ١١ هدفاً.

الكوبا دي ري

تنطلق اليوم مباريات ذهاب دور الستة عشر من مسابقة كأس ملك إسبانيا فيلبع أوساسونا مع إيبار بتمام الثامنة وكان الناديين تقابلا في ذهاب اليلغا وفاز أوساسونا بملعب إيبار ٢/٣، وفي التوقيت ذاته يلعب فالنسيا مع سيلتا فيغو وفي ذهاب الدوري فاز سيلتا فيغو بملعبه بهدفين لهدف، عند العاشرة والرابع يتقابل ديبورتيفو مع الأليس وسبق أن تعادلا في ذهاب اليلغا من دون أهداف بملعب الألفيس. وفي التوقيت ذاته يلعب أتلتيكو مدريد مع لاس بالماس وفي ذهاب الدوري فاز أتلتيكو مدريد بهدف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب فيسينتي كالدرون. مباريات الذهاب مستمرة حتى يوم الخميس حيث يلعب غداً الريال مع إشبيلية والخصم بلباو مع برشلونة.

البريميرليغ متواصل

انطلقت أمس مباريات المرحلة العشرين (الأولى) من إياب الدوري الإنكليزي الممتاز فقام ثلاث مباريات، وعند التاسعة وخمس وأربعين دقيقة يتقابل بورنموث مع ضيفه آرسنال وسبق للناديين أن تقابلا ثلاث مرات خلال الألفية الثالثة انتهت جميعها لآرسنال آخرها في الذهاب قبل ٣٥ يوماً وانتهت ١/٣، وعند العاشرة يلعب كريستال بالاس مع سوانزي سيتي وكانت مباراة الذهاب انتهت لمصلحة سوانزي بخمسة أهداف لأربعة في واحدة من المباريات الجنونة، وفي التوقيت ذاته يلقي ستوك سيتي مع أتفورد والذهب ١/صفر لستوك سيتي وكان الناديين يتبادلان الفوز الموسم الماضي كل منهما بملعب الآخر وستكون ختام المرحلة بين توتنهام وتشيلسي عند العاشرة مساء الغد وفيها يتحدى توتنهام مسيرة الجار الطافرة.

العدوان مستمران

اختتمت ذهاب الدوري الإنكليزي أمس الأول الأحد بمباراتين مهمتين لأعداء العاصمة الإنكليزية لندن وبهما واصلوا مطاردة أهل القمة. آرسنال حقق الفوز على ضيفه كريستال بالاس بهدفين سجلهما غيرو وأيوبى واقعا رصيده إلى ٤ نقطة في المركز الثالث قبل الصلبة بداية المرحلة العشرين أمس. وتوتنهام فاز بملعب واتفورد ١/٤ سجل هدفين منها أهداف السبيرز هاري كين في مباراته رقم ١٠٠ في الدوري الممتاز واصلاً للهدف ٥٩ وهو الرقم الذي حققه تيري هنري مع آرسنال، وواتفورد هو النادي ٢٢ الذي يكتوي بأهداف هاري كين من أصل ٢٤ ناديا واجهه فرغ فرتنهام رصيده إلى ٢٩ نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف من السيتي الذي لعب أمس.

صراع الكبار

في مباريات الأسبوع العشرين من الدوري الإنكليزي استفاق السيتي من خسارته أمام ليفربول في الجولة الماضية فحقق فوزاً صعباً على بيرنلي ١/٢ رغم أنه لعب أغلب المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه فرانكو في الدقيقة ٣٢. وتعامل ليفربول مع سنترلانند بهدفين لثلاثهما وتقدم ليفربول مرتين لكن أصحاب الصياقة كانوا يديرون التعادل من ضربة جزاء مرتين، وفاز ليفربول على ساوثهامبتون بثلاثة بياض، كما فاز وست بروميش البيون على هال سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وجرت في ساعة متأخرة مباراة وستهام يونايتد مع مانشستر يونايتد... والتنافس على القمة ما زال ساخناً وفي الصدارة تشيلسي بـ ٤ يله ليفربول بـ ٤ ثم مانشستر سيتي وله ٤٢ والآرسنال رابعاً بأربعين نقطة.